

التساؤلات وعلاقتها بالفرضيات (٢)

تعريف التساؤلات

هي أسئلة استفهامية تلي السؤال الرئيس مباشرة و يضعها الباحث ليشير من خلالها النتائج المتوقعة في البحث على مستوى كل محور من محاور الدراسة عن طريق ربط تساؤل بمحور معين و يكون عددها غير محدد.

تفيد التساؤلات في تحديد المحاور الأساسية للدراسة و عدم خروج هذه الأخيرة عن هذه المحاور كذا جعل عملية التحليل تسير نحو الأهداف المبتغاة من البحث..
ويمكن أن نسجل الملاحظات الآتية حول التساؤلات:

١- التساؤلات في البحث العلمي هي ترجمة مفصلة لأهداف الدراسة، وأية دراسة لها هدف رئيس ينبثق منه عدة أهداف فرعية، ولكي تتحقق هذه الأهداف فلا بد من ترجمتها إلى تساؤلات أو فروض . ويرى بعض الباحثين أنه طالما أن تساؤلات البحث هي أهدافه، حيث يغطي كل تساؤل هدفاً معيناً، فإنه لا داعي لذكر الأهداف، لكن البعض الآخر يرى أنه لا مشكلة هناك في ذكر التساؤلات والأهداف، حتى ولو كان هناك تكراراً.

٢- التساؤلات هي أسئلة استفهامية تلي السؤال الرئيس مباشرة، ويضعها الباحث ليشير من خلالها إلى النتائج المتوقعة في البحث على مستوى كل محور من محاور الدراسة عن طريق ربط كل تساؤل بمحور معين، و يكون عددها غير محدد.

٣- تستخدم التساؤلات عادة في مرحلة الماجستير أما في مرحلة الدكتوراه، فلا يكفي بعمل تساؤلات فحسب، بل يتم في الغالب الأعم اللجوء إلى صياغة الفروض البحثية.

٤- تستهدف التساؤلات الإجابة على عدد من الأسئلة فقط مثل : (من، ماذا، كيف، ولماذا) بغرض وصف الواقع دون أن تتجاوز هذا الوصف إلى بناء علاقات بينها أو اختبار هذه العلاقات

٥- يجب أن تكون التساؤلات محددة وعميقة، ولا تكون الإجابة معلومة عنها مسبقاً . ولا بد أن تتسم أيضاً بدقة الصياغة ووضوح المعنى، وتترجم ما تتضمنه المشكلة البحثية.
صياغة التساؤلات

تكون صياغة التساؤل في شكل استفهامي يطرح فيه الباحث ما يتوقعه من نتائج على مستوى المحور المقصود أمثلة على ذلك:

- ١- ما أسباب مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات التركية؟
- ٢- ما أكثر القنوات التلفزيونية التي تشاهد فيها؟
- ٣- ما أكثر أنواع المسلسلات التركية التي تفضل عينة الدراسة مشاهداتها؟
- ٤- ما مدى موافقة عينة الدراسة على مشاهدة أبنائها للمسلسلات التركية؟
- ٥- مع من تفضل عينة الدراسة مشاهدة المسلسلات التركية؟
- ٦- ما مدى استفادة عينة الدراسة من مشاهدة المسلسلات التركية؟
- ٧- ما مثالب مشاهدة المسلسلات التركية على المراهقين والمراهقات؟

أهداف التساؤلات

إن الهدف الرئيسي من التساؤلات هو استخدامها على مستوى الدراسات الوصفية وكذا ضمان سير عملية التحليل في محاورها الأساسية نحو أهدافها المحددة في البحث.

الفرق بين الفرضيات و التساؤلات

تصاغ التساؤلات غالباً في الدراسات الوصفية الاستطلاعية التي تسعى إلى التعرف على خصائص الجمهور من خلال الواقع دون تجاوز هذا الوصف إلى بناء علاقات واختبارها وهذا يكون غالباً في التخصصات التي لا تحتوي على تراكم معرفي كبير بينما الفرضيات تصاغ في

الدراسات التجريبية التي تستهدف وصف أو اختبار العلاقات السببية وهذا يكون غالباً في التخصصات التي تحتوي على رصيد معرفي مثل تخصص علم الاجتماع. ويمكن القول بمعنى آخر أن الفروض هي أجوبة افتراضية مبدئية مقترحة ومؤقتة تحتاج إلى إثبات، وهي علاقة بين متغيرات، ويحاول الباحث اختبار مدى صحة وجود هذه العلاقة. أما التساؤلات فهي أسئلة تحتاج إلى إجابة لوصف الواقع، تصاغ في شكل استفهامي، وتضم متغيراً واحداً فقط .